

# حرمة المال العام والخاص 4102 4 81

شوقي عبدالصادق

ان الحمد لله. نحمده وتعالى ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعود به تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهادـة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادـة ان سيدنا وامامـنا - 00:00:00

وعظيمـنا وقدوتـنا ومعلمـنا ومرشدـنا رسولـ الله. صـلـى اللهـ تعـالـى عـلـيـهـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ وـبـعـدـ مـوـضـوـعـ اـخـتـارـتـهـ الـوـزـارـةـ لـيـتـحـدـسـ الـخـطـبـاءـ عـنـهـ فـيـ خـطـبـ هـذـاـ الشـهـرـ فـيـ الـخـطـبـةـ الـثـالـثـةـ حـرـمـةـ الـمـالـ الـعـامـ وـالـخـاصـ .ـ وـالـخـطـبـةـ الـرـابـعـةـ خـطـورـةـ الـاسـرـافـ - 00:00:44

فعـلـيـ الـفـرـدـ وـالـمـجـتمـعـ وـكـنـ تـكـلـمـنـاـ مـنـ قـبـلـ عـنـ مـاـ يـكـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ يـحـبـهـ وـاـنـهـ سـبـحـانـهـ لـاـ يـحـبـ الـمـسـرـفـينـ .ـ فـلـاـ لـاـعـادـةـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ وـلـكـنـ نـأـخـزـ الـمـوـضـوـعـ الـاـخـرـ وـهـوـ حـرـمـةـ الـمـالـ الـعـامـ وـالـخـاصـ - 00:01:24

حرمةـ الـمـالـ الـعـامـ وـالـخـاصـ .ـ وـالـمـالـ الـعـامـ حـرـمـةـ اـشـدـ مـنـ حـرـمـةـ الـمـالـ الـخـاصـ .ـ لـاـ المـالـ الـعـامـ لـاـ يـوـجـدـ مـنـ يـحـمـيـهـ بـصـدـقـ وـلـاـ يـغـارـ عـلـيـهـ بـجـدـ .ـ فـهـوـ نـهـبـةـ .ـ وـهـوـ كـلـامـ مـبـاحـ .ـ اـمـاـ الـمـالـ الـخـاصـ فـهـنـاكـ مـنـ يـدـافـعـ عـنـهـ .ـ حـتـىـ جـعـلـ النـبـيـ - 00:01:54

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـاتـ دـوـنـهـ شـهـيـداـ .ـ فـقـالـ مـنـ مـاتـ دـوـنـهـ مـاـ لـهـ .ـ اوـ قـتـلـ دـوـنـهـ شـهـيـداـ .ـ فـالـمـالـ الـعـامـ لـهـ حـرـمـةـ .ـ وـالـمـالـ الـخـاصـ لـهـ حـرـمـةـ وـالـاسـلـامـ حـرـمـ هـذـاـ وـذـاكـ .ـ قـالـ تـعـالـىـ - 00:02:34

وـلـاـ تـأـكـلـواـ اـمـوـالـكـمـ بـيـنـكـمـ بـالـبـاطـلـ وـتـدـلـوـ بـهـاـ إـلـىـ الـحـكـامـ لـتـأـكـلـواـ فـرـيقـاـ مـنـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـاثـمـ وـأـنـتـمـ تـعـلـمـونـ .ـ وـقـالـ عـزـ مـنـ قـائـلـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـأـكـلـواـ اـمـوـالـكـمـ بـيـنـكـمـ بـالـبـاطـلـ إـلـاـ انـ تـكـوـنـ تـجـارـةـ - 00:03:04

وـلـاـ تـقـتـلـواـ اـنـفـسـكـمـ اـنـ اللـهـ كـانـ بـكـمـ رـحـيـماـ .ـ لـاـ تـأـكـلـواـ اـمـوـالـكـمـ بـيـنـكـمـ بـالـبـاطـلـ .ـ وـتـدـلـوـ بـهـاـ إـلـىـ الـحـكـامـ الـقـضـاءـ اوـ مـنـ يـحـكـمـ بـيـنـكـمـ تـدـلـوـ بـاـمـوـالـكـمـ إـلـىـ الـحـكـامـ يـعـنـيـ تـدـفـعـوـهـاـ إـلـىـ حـاـكـمـ اوـ القـاضـيـ لـتـأـكـلـواـ فـرـيقـاـ مـنـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـاثـمـ .ـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ هـوـ - 00:03:44

رـجـلـ يـكـونـ عـلـيـهـ الـدـيـنـ اوـ الـمـالـ .ـ وـلـيـسـ عـلـيـهـ فـيـهـ بـيـنـةـ فـيـجـحـدـ يـجـحـدـ هـذـاـ الـمـالـ اوـ هـذـاـ الـدـيـنـ .ـ اوـ يـدـفـعـ الرـشـوـةـ لـلـقـاضـيـ اوـ الـحـاـكـمـ لـيـحـكـمـ لـهـ عـلـىـ اـخـيـهـ .ـ فـيـأـكـلـ مـالـ اـخـيـهـ - 00:04:24

لـاـ تـأـكـلـواـ اـمـوـالـكـمـ بـيـنـكـمـ بـالـبـاطـلـ وـتـدـلـوـ اـيـ بـاـمـوـالـكـمـ .ـ إـلـىـ الـحـكـامـ عـلـىـ سـبـيلـ الرـشـوـةـ لـيـقـضـواـ لـكـمـ وـلـيـحـكـمـواـ لـكـمـ .ـ وـعـنـ اـمـ سـلـمـةـ عـنـ اـمـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـلـاـ اـنـمـاـ اـنـمـاـ اـنـمـاـ بـشـرـ وـانـكـمـ - 00:04:54

إـلـيـهـ فـلـعـلـ بـعـضـكـمـ اـنـ يـكـونـ الـحـنـ بـحـجـتـهـ مـنـ بـعـضـ .ـ فـاقـضـيـ لـهـ فـمـنـ قـضـيـتـ لـهـ بـحـقـ مـسـلـمـ فـانـمـاـ هـيـ قـطـعـةـ مـنـ نـارـ .ـ فـلـيـأـخـذـهـ اوـ لـيـزـرـهـ .ـ يـعـنـيـ يـتـرـكـهـ .ـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ .ـ اـذـاـ - 00:05:24

الـقـاضـيـ لـاـ يـحـلـ الـحـرـامـ .ـ وـلـاـ يـحـرـمـ الـحـالـلـ .ـ وـلـاـ يـرـدـ شـيـئـاـ اـنـمـاـ هـوـ يـحـكـمـ بـنـحـوـ ماـ يـسـمـعـ حـتـىـ وـانـ كـانـ القـاضـيـ هـوـ رـسـوـلـ اللـهـ .ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـكـمـ رـسـوـلـ اللـهـ لـاـ يـجـعـلـ الشـيـءـ الـحـرـامـ حـلـالـاـ .ـ لـوـ - 00:05:54

اثـنـانـ وـاحـدـهـماـ الـحـنـ بـالـحـجـةـ .ـ كـذـابـ مـحـتـرـفـ اـجـيدـ الـلـحـنـ وـيـجـيدـ الـكـلـامـ وـالـقـاءـ الـحـجـجـ وـالـاـخـرـ يـتـلـعـثـمـ وـلـيـسـ مـعـهـ حـجـةـ .ـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـضـيـ بـمـاـ يـسـمـعـ .ـ فـيـحـكـمـ وـيـأـخـزـ هـذـاـ الـلـاحـمـ هـذـاـ الـذـيـ يـجـيدـ الـكـلـامـ .ـ بـالـحـقـ - 00:06:24

اـنـصـرـفـ وـيـرـضـيـ وـيـقـولـ يـحـيـاـ عـدـلـ رـسـوـلـ اللـهـ .ـ وـلـاـ لـكـنـهـ يـقـتـطـعـ قـطـعـةـ مـنـ نـارـ .ـ وـلـنـ يـنـفـعـ حـكـمـ رـسـوـلـ اللـهـ .ـ مـنـ اـجـلـ زـلـكـ كـانـ يـخـوـفـهـمـ كـانـ يـخـوـفـ الـخـصـومـ .ـ لـعـلـ بـعـضـكـمـ اـنـ يـكـونـ الـحـنـ .ـ فـانـاـ هـقـضـيـ بـالـشـاهـدـ - 00:07:04

وـلـزـلـكـ القـاضـيـ لـاـ يـقـضـيـ بـعـلمـهـ اـنـمـاـ يـقـضـيـ بـالـاـدـلـةـ .ـ وـاـزاـ كـانـ عـنـدـهـ عـلـمـ يـخـالـفـ الـقـضـاءـ يـتـنـحـىـ عـنـ الـقـضـيـةـ .ـ وـلـاـ مـانـعـ اـنـ تـحـولـ اـلـىـ شـاهـدـ وـيـدـلـيـ بـالـشـاهـدـ .ـ يـتـنـحـىـ لـاـ يـقـضـيـ بـعـلمـهـ حـتـىـ - 00:07:34

لـوـ يـعـلـمـ الـجـانـيـ وـوـ اـلـىـ اـخـرـهـ لـاـ يـقـضـيـ بـعـلمـهـ اـنـمـاـ يـقـضـيـ بـعـلمـهـ بـمـاـ عـنـدـهـ مـنـ اـدـلـةـ .ـ اـمـاـ الـخـصـومـ فـحـسـابـهـمـ عـلـىـ اللـهـ كـلـاـهـمـاـ اـحـدـهـمـ صـادـقـ وـالـاـخـرـ

كاذب. واعلم يا عبد الله ان من قضي له في الدنيا بظلم لن تنتهي القضية - [00:07:54](#)  
ما زالت معلقة ولابد من اعادة الحكم فيها. وسيحكم في الديان الذي لا تخفي عليه خافية في الارض ولا في السماء. القضية ما زالت معلقة لم يبيت حتى لو خدتها في النقض. ما زالت القضية معلقة. وسيقضي الله سبحانه وتعالى - [00:08:24](#)  
المحق على المبطل باحسن مما قضي للمبطل على المحق لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. تأمل يا اخي اموالكم. طب مالنا ناكل اموال مين؟ اذا ما كناش ناكل مالنا اومال مال مين - [00:08:54](#)

هناك عندما تحدسنا عن اليتامي فيقول ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. يعني افصل مال اليتيم عن مالك من مالك ما تأكلش من مال اليتيم. ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا. ماشي. طب امال هنا لا تأكلوا اموالكم - [00:09:14](#)  
ثم نقل مال مين؟ لأن القرآن يريد ان يقول لنا مال اخيك حرمته كحرمة مالك كحرمة مالك لا تأكلوا اموالكم اي اموال المسلمين اي اموال اخوانكم لأن حرمتها كحرمة اموالكم. زي ولا تقتلوا انفسكم اي لا تقتلوا اخوانكم. لا - [00:09:34](#)

اقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. كما في قوله ولا تلمزوا انفسكم. هو حد بيتمس اللي بيتمس بيلمس غيره ويعيب غيره ويغتاب غيره. ما في واحد بيغتاب نفسه. ولا يعيب على نفسه انما - [00:10:04](#)

ولا تلمزوا انفسكم لأن نفس اخيك كنفسك في الحرمة والاحترام لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان. لا يبالي المرء. لا يبالي - [00:10:24](#)  
المرء ما اخذ امن الحال ام من الحرام وصدق رسولنا صلى الله عليه وسلم. هذا من امارات النبوة. يأتي على الناس زمان يعني لحظة الرسول بالحديث الزمان ده ما كانش جه. فيه صحابة عدول فيه صحابة ثقات فيه متورعون. كل شيء - [00:10:54](#)

الجوف معروف مصدره وجاي منين حلال ولا حرام وفيه تورع ويتركه جانبا كبيرا من الحال خوفا يكون فيه شبهة الحرام فيه تورع. اذا هزا الزمان لم يأتي في حياة النبي. مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي هذا الزمان. وقد جاء في - [00:11:24](#)  
اعلم. يأتي على الناس زمان اتي. اتي والله الذي رفع السماء بغير عمد. يأتي على الناس لا يبالي المرء ما اخذ منه ما يعني مصدر. المصدر اللي بيحصل منه ما اخذ منه - [00:11:44](#)

اللي بيأخذ منه ما له لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحال ام من حرام؟ ثياب ان الجيب يوم والرصيد يتضخم. من حال ماشي من حرام ماشي. المهم انه يكبر - [00:12:04](#)

فقد اتي الزمان فعلا ونعيي زماننا والعيب فيما. المال يذهب حله وحرامه يوما كله بيروح لحاله. ويبقى في غد فامه ليس التقى بمتق لله حتى يطيب شرابه وطعامه. ويطيب ما حوت وكسبت كفه - [00:12:24](#)

ويكونوا في صدق الكلام حديثه. نبدأ بهذا نبينا عن ربنا فعل النبي صلاته وسلم. كله هيذول حال وحرام ويبقى الاسام بتاعتته. لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. من صور اكل الباطل - [00:13:04](#)

الربا. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لكم تفلحون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنت مؤمنين يمحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كفه - [00:13:34](#)

افيق. لا يحب اهي برضو. كل كفاه واثيم فاجر في الاثم اكل للربا اكل الربا ولا يغرنك فتاوى ملتوية او اراء شاذة او ماتت من زمان او بطون واسعة تأكل وتريد للخلق كلهم ان يأكلوا - [00:14:04](#)

فما تجيشه تستفتحي واحد يأكل الربا عن حكم الربا. او يشرب الدخان عن حكم الدخان. او يعمل مسلا في عن عن حكم اللحية اسأل لا تسأل انسان متلبس بنفس المصيبة التي ابتليت بها. عافانا الله واياكم - [00:14:34](#)

ايه بقى؟ اكل الربا عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن رسول الله من لعن الله. لعن رسول الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه - [00:14:54](#)

وقال كلهم سواء. يمحق الله الربا. يزيله ويذيل حتي المال الذي دخل عليه الربا اللي دخل عليه المال المال دخل عليه الله يزيله يمحق الله الربا ويربي الصدقات. وقال صلى الله عليه وسلم عاقبة الربا الا قل - [00:15:14](#)

صلى الله عليه وسلم لا قيل يعني ايه؟ يعني انت بتدخل هزا الباب عشان تزيد لازم نهايتك تبقى الا قل. لازم ترجع لورا لازم ترجع لورا. عندك مشروع وماشي بالحلال. عاوز تكبر تجيب قروض بضمان المشروع. تلاقي المشروع للخلف در - [00:15:34](#)

واعلم والله اناس كفر وماتوا وقد اكلوا المال العام والخاص. وعليهم ملابس عليهم ملابس ولم تسدد هذه الديون. تعرض ام ممتلكاتهم للبيع لا تتابع. سبحان رب العظيم! الناس مش بتشتريها ليه؟ الله اعلم - [00:15:54](#)

حتى يظل لهم والغم عليهم في قبورهم يعني حتى المعروض للبيع عشان نسدد ما في حد يشتري سبحان الله العظيم. ويظل هو هو في حفرته بكل هذه الهموم. عاقبة الريا الى قل. صدق - [00:16:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا سور كثيرة لكن انا ما باخز رؤوس السور اكل المال العام الخاص. او عى تفكرا انك مسلما تسرق بنك او يعني تأخذ قرض من بنك وتأكله مش مشكلة لما تأخذ مبلغ من فلان. حرام يعني - [00:16:34](#)

لازم تسدد له لا هو زي البنك هزا مال عام وهذا مال خاص. لا يجوز اكل هذا ولا يجوز اكل هذا. لابد من سداده. فلكم رؤوس اموالكم لابد من سداد هذا وذاك. من صورة ايضا التطفييف والبخس - [00:16:54](#)

والانتقاد والغش اهل الله قوم شعيب. نجيا اهلها الله بها الله اهلها الله قال بهذه الجريمة التطفييف في الكيل والميزان. وسيدنا شعيب يقول لهم خطيب الانبياء يقول لهم يقول لهم اراكم بخير - [00:17:14](#)

يعني انت لست بحاجة الى تطفييف ربنا ساترها معكم وكويسيين وحالكم حلوة. لستم الى الحاجة الى التطفييف. اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط. ومع ذلك ما صدقوا شعيب الا ما احاط بهم - [00:17:34](#)

العذاب المحيط. كده بقى صدقوا شعيب. عليه صلاة الله وسلامه. تطفييف. ويل للمطففين بخس ومش كل حاجة يا جماعة توزن ابو توكل في المعاملات الناس في اشياء بتعذر واشيء بتتقاس هي الاراضي لا بتوزن ولا بتتكل - [00:17:54](#)

تابع بالامطار. آلاحزية مثلا تتابع بالعدد. اي لعب في هزا واي بخس في هزا. تطفييف وسرقة واكل لاموال الناس بالباطل. الغش في السلع وتزيين الرديء بأنه جيد. هزا ايضا من اجل ان - [00:18:14](#)

اموال الناس بالباطل سواء كان بيغش مصلحة او مؤسسة وصدر لها وباع لها حاجات او افراد. يعني افرض انت عملت مناقصة تورط لجهة حكومية اشياء وغشيتها غشها مسل الاشخاص. كما غشيت الاشخاص. ان ما كانش حد يدافع عن دي او هناك - [00:18:34](#)

متواطئين معك ايضا هزا مسل هزا. النبي صلى الله عليه وسلم هو الحديث مشهور ومعرف يمر بالسوء ليبين لنا بفعله كما بين بقوله ان ولی الامر لابد ان يتاحس احوال الناس. ولی الامر اللي بيبيص على الناس من - [00:18:54](#)

من الطيارة من البرج العالي لا يصلح ان يكون ولی امر ابدا. لابد ان يكون من قلب الناس من الام الناس من اوجاع الناس. يعيش بينهم. يمر في اسواقهم يتاحس اخبارهم. قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. هزا هو ولی الامر - [00:19:14](#)

امر صحيح الذي يأتي يوم القيمة مفكور وليس بمغلول. لأن كل الملوك والرؤساء يأتون في يوم القيمة مغلولين لا يفهمون الا العدل. الا العدل. فمن اين يأتي العدل وانا مترفع على الرعية. لابد هذا رسول يمر في السوق. مالك ومال السوق يا رسول الله؟ ايوة ما هي دي المسلمين - [00:19:44](#)

للبيع والشراب والطعام والشراب والحلال والحرام. فيمر على صبرة طعام. طعام محظوظ وبين فادرل يده في الطعام. اصابت اصابعه بللا طاعت مبلولة. الطعام معجون من جوة وشكله مفلفل من برة - [00:20:14](#)

ما هذا يا صاحب الطعام؟ ايه ده! وانت مفتتش تموين يا رسول الله ولا ايه! شغلتك ايه بالظبط؟ ولا رسول ولا امير ولا رئيس ولا ايه مفتتش التموين ايوة ورسول ايوة ولی امر نعم ما هذا - [00:20:34](#)

صاحب الطعام قال اصابته السماء. الرجل صادق. قال الرسول ما قالوش ارمي الطعام. او قال له انت كاذب. قال له افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس؟ ماشي. ما قلتلكش ارميه في الزباله. واروح اخسرك مش هاخسرك. بس بين المعجون عشان - [00:20:54](#)

الناس تشترى بعيبه وبثمنه. فيه ناس مساكن تشترى البضاعة التعبانة. واحد يروح يشتري احسن فاكهة باي سعر والثاني يقول له ادينني النقصة ادينني اللي ضاربة ادينني اللي عيالي نفسهم يأكلوا تفاح مسلا اي تفاح عندك هاته. باي تمن؟ ابيع له - [00:21:14](#)

النفحة بينوا للناس بين الناس عيب السلعة. هم حرين يشتروها بقى بسعتها. انما يبقى ظاهرها وباطنها رضيع فقال للبائع من غش  
فليس مني. انا ما قلتلكش ارم الطعام. بس كن صريح في بيته - [00:21:34](#)

من صور اكل الحرام. تغش مصلحة. تورد لها حاجة مغشوشة مدسورة. اي كلام ها؟ كل ده غش مال عام ومال خاص اللي اخزته من  
هنا حرام واللي اخزته من هنا حرام. من صور اكل الحرام اكل عرق - [00:21:54](#)

الاجير تلاقي يتصدق لي اكل الناس في رمضان ويطلع حق وعمره واللي يغيب اليوم بخمسة أيام وست أيام وعشر أيام. ايه ده  
والولد يستغل ومش هيقبض. وهيشتغل ومخصوص منه وبرضو يستغل ما هو عشان ما يتربدهش. ايه اللي بتعمله ده؟ ايه اللي بتعمله؟  
تقنع نفسك ان تطعم الطعام. لناس صوم - [00:22:14](#)

انت ما لك علاقة بهم اصلا هياكلوا منك ومن غيرك. هيقطروا من طعامك ومن غير طعامك. لكن انزر في هزا الاجير. ولذلك يقول النبي  
صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرهم قبل ان يجف عرقه. ياخذ فاخذت من - [00:22:44](#)

اجير افرض الاجير ضحك عليك وعمل لك حاجة مش مذبوطة. قال لك انت متفقين على عشر قروش. كن في الاحتياطي. ادي له  
عرقه الكلفة اللي كلفتها هو يتحاسب عليها. لكن اعطاه قال هاخد منك عشر قروش وما اشتغلش الشغل بتاع العشرة صح. خلاص  
اشتغل - [00:23:04](#)

شغل سبعة خلاص سيب حسابه على الله واعطيه اجره. اعطاه اجره. لا تبخسه. من صور اكل الحرام من صور اكل الحرام  
الغلو. الغلو كل حاجة قبل القسمة تأخذ منها قبل ما تتقسم - [00:23:24](#)

ده معنى باختصار معنى الغلو. كل شيء هو مشاع للمسلمين قابل للقسم اسماع الى المسلمين تختص انت بحاجة منه. اسمه ده الغلو.  
غنيمة مال عام اي حاجة بتتقسم وتأخذ انت منها - [00:23:44](#)

حاجة تخصك تخصك لك انت الغلو. قال تعالى وما كان لنبي ان يغفل قال ابن عباس فيما رواه عنه ابن كثير فقدت قطيفة في بدر  
قطيف فغنائم بدر كانوا كده من الغنائم اللي لموها حته قطيفة - [00:24:04](#)

طب لما جينا نقسم الغنائم ما لقناش القطيفة. راحت فين؟ فقال بعض الناس وما اكترهم وهيجادوا هتفضوا هيفضوا على طول  
على طول العمر. هتفضل العينة النجسة دي موجودة على طول. في كل زمان كده لازم ده عينة نجسة كده. مش هينتهوا ابدا -  
[00:24:34](#)

قال بعض الناس اخذها رسول الله. رسول الله تباووا حد تاني ذكر ابن كثير عن ابن عباس ايضا ان المنافقون هم الذين قالوا هذا.  
المنافقين هم اللي قالوا الكلمة دي. اخزها رسول الله. اخزها رسول الله - [00:24:54](#)

يعني هو العاطفة عجبته وهو اللي خدتها من دون الناس كلها. واكثروا في ذلك قعدوا يقولوا. الحنة القطيفة فين كله خزي رسول الله  
بس ما تقولش لحد. الحنة القطيفة فين؟ اخزها رسول الله. لا حول ولا قوة الا بالله. فانزل الله قوله - [00:25:14](#)

ما كان لنبي ان يبيل. هلنبي يخون ويأخذ حاجة دي؟ ده عرضت عليه الجبال تكون زهب وفضة فرفض. الجبال مش قطيفة. لكنه  
نفاق لكنه المرض هتعمل فيه ايه؟ ومع مين - [00:25:34](#)

ومع رسول الله. يبقى معك انت هيعلموا فيك ايه يا مسكين؟ ده هيقطعه في لحمك ويشربه من دمك. والله ليوروك اللي عمرك ما  
كنت هتحلم به. اذا كان مع رسولك سرقوه القطيفة. اللهم عليك بالمنافقين والمنافقات - [00:25:54](#)

القطيفة القطيفة. فبيقولوا اي حد تاني خدتها. لقى رسول الله اللي خدتها. فانزل الله قوله وما كاننبي ان يغفل. وفي قراءة قراءة  
الجمهور من القراء وما كاننبي ان يغفل - [00:26:14](#)

يعني يخان ويسرق ما يصحش النبي تأخذ حاجة من وراه. كل حاجة نقول له عليها. كل حاجة نوريها له. ولعلكم تذكروا سيدنا موسى  
لما كان في الجهاد وكان بيواجهه آفي يوشع يوشع ابن نون لما كان بيواجهه وكان فيه غنائم - [00:26:34](#)  
الناس سرقت من الغنائم وبعدين نزلتتش النار من السما تأخذ الغنائم عرفوا ان فيه غلو في سرقة من الغنائم الى اخره امره. الشاهد  
وما كان لنبي ان يغفل او يغفل يعني يسرق منه شيء - [00:26:54](#)

يصرف من الحاجات اللي تحت اشرافه وادارته صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما رواه ما لك الاشجعي اعزم الغلول ذراع من الارض. اعظم الغلول ذراع من الارض تجد الرجلين جارين في الارض او في - 00:27:14

دار فيقتطع احدهما من حق صاحبه. فمن قطع من حق صاحبه طوقة من سبع اراضين الى يوم القيمة. الغلول جارين في الدار - جارين في الغيط او الارض واحد فهلوبي يقوم يزقه العلامات او الحدود في حديث ثانى لعن الله من غير منار الارض يعني العلامات - 00:27:44

والحدود اللي بتفصل بين الناس. اللي ينقلها. برضه ده كله سواء في اشخاص او افراد. افرض طريق عام. طريق عام. عرضه عشرين متر وانت بيتك على الطريق. تقوم تغير ملائم الطريق وتأخذ منه خمسة ستة متر. ما حدش هيقول لك حاجة - 00:28:24

مسلا يعني هو طريق عام. الناس لها تمشي وخلاص. لها تمشي وخلاص اه وكل اللي رايح ويعطل يتخانق معك مش هيتخانق. هو ماشي رايح لحاله لكن انت خدت الطريق وما حدش قال لك حاجة. او ضحكت مع اللص اللي في المؤسسة اللي بتراقب الطريق مسلا فيها لص او لصوص - 00:28:44

تواطأت معه ومشي لك الموضوع. لا يا حبيبي الخمسة ستة متر النص الشيعي اللي خدته هيختلف اولين رقبتك من سبع اراضين يوم القيمة وتشيله وتقف وتبقى مبسوط كده ولابس التاج في ارض القيمة وفضيحتك بجلال - 00:29:04

واللي رايح واللي جاي شف حرامي الارض شف حرامي الارض. حرامي الارض واقف اه. كل الناس حرامي الارض واقفة انا لله وانا اليه راجعون. اعظم الغلول اعظم الغلول. تأخذ شيء - 00:29:24

النبي صلى الله عليه وسلم يقول هدايا العمال غلو هدايا العمال غلو ايش عمال؟ العمال اللي استعملهم النبي. يعني عليهم ده يلم الزكاة من منبني فلان وده يلم الزكاة من بنى فلان وده يجيب من هنا وده يجيب من هنا وتوردوا لرسول الله. الناس دول - 00:29:44

ممکن تيجي لهم هدايا. عشان ايه؟ عشان خد الزكا دي كفاية كوييس كده. بدل ما ندفع عشرين جمل مسلا خلوه ست وخد لك جمل ما يجراش حاجة. هاته. هاتوا السبع جماع. يحول منهم واحد على بيته والستة يوردهم - 00:30:14

رسول الله. الجمل السادس الى السابع ده ايه؟ ده الهدية بقى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هدايا العمال يعني لولا الوظيفة دي ما خدش الهدية دي. ويأخذها ليه؟ اذا في مقابل - 00:30:34

فهدايا العمال غلو. اعتقد طبعاً كلامه واضح. نزل الحديث على الواقع مش عاوزة تفسير. هو نفسه متفسر. هدايا العمال غلو. مر النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد ان يدرك صلاة المغرب في مسجده - 00:30:54

الله صلاة فيه وموتا فيه ودفنا بقربه صلى الله عليه وسلم. عاوز يدرك صلاة المغرب. فيسرع السير ببقع المدينة بقوع الغرقد. على قبر فقال تبا لك تبا لك. معه احد الصحابة ابو رافع. ابو رافع. ماشي معه. فيبحسب ابو رافع هذا ان الرسول بيقول له هو - 00:31:14 او اف لك اف لك عفوا اف لك. فيبحسب ان هو بيتألف من مين؟ من ابي رافع. ايه يا رسول انا عملت ايه قالوا لا. قال لا. بل هذا فلان قبر فلان. هذا قبر فلان - 00:31:44

حملناه على بنى فلان فغل نمرة. فغل نمرة فدرع الان مثلها من نار. شف رايح يصلی المغرب ومر شاف القبر الرسول كان يرى ما لا نرى ويسمع ما لا نسمع. بي Shawf عزاب القبر. وي Shawf اصحابه. فلقى - 00:32:04

واحد بيتعزب هو عارفه. فالصحابي اللي معه لما لقاها بيقول له اف لك قال له انا زعلان انا غلطت في ايه؟ قال له لأ ده فلان ده اهو. انا استعملته - 00:32:34

جبلي الزكاة من الـ فلان غل يعني خد من الزكاة. نمرة نمرة حاجة زي سيدي مسلا حاجة كده تتلبس على الجزء العلوي مسلا. غل نمرة عجبته ودفسها. اهو دلوقتي زرع زرع يعني ليس حاجة زي الدرع فدرع مسلها من نار. قاعد في القبر اهو لابس واحدة تانية بس من - 00:32:44

مش من رسول الله. اسأل نفسك. طب الرسول ما قالش ايه؟ اللهم اغفر له وارحمه. خل بالك ده كان موزف عند رسول الله طب ما

هو كده بدل ما يقول اغفر لك كان يقول اللهم اغفر له وارحمه. لا لابد ان يزجر الناس ويخوف - [00:33:14](#)  
ما هو بقى انهب واسرق اللهم اغفر له وارحمه. لا ما ينفعش لو ان الرسول عمل كده لنا فيه اسوة حسنة الناس بقى كل المال مستباح  
[00:33:34](#) المال العام والمال الخاص اللهم اغفر له وارحمه. لكن اف لك. المبعوث رحمة -  
العالمين عن سمر بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غنم غنائم امر باللail يؤزن في الناس. هاتوا غنائمكم في جيبي  
الغنائم. فيخمسها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:54](#)

بين الناس. فامر باللail فازن ونادى في الناس هاتوا الغنائم. فقسمت الغنائم. فجاء رجل بزمام من شعر. بزمام من شعر. بعد ما قسمت  
الغنائم والناس مشيت. بزمام من ان شاء الله. فقال يا رسول الله هذا مما اصبناه من الغنائم. قال هل سمعت بلالا يؤزن سلاسا؟ قال -  
[00:34:14](#)

نعم، قال فما منعك ان تجيء به؟ فاعتذر له. يعني اعتذر هذا الصحابي بينه وبين الرسول. فقال لا اقبله منك تأتي به يوم القيمة. مش  
هاده منك. يبقى يوم القيمة هابتة تعال.انا لله وانا اليه راجعون - [00:34:44](#)  
رحمة للعالمين قال له انت سمعت بلال؟ قال له انا سمعت. طب ما جتش ليه؟ عارف يعني ايه زمان من شعر؟ الزمام يعني خطاطم.  
خطاطم بيختموا به الابل زي اللي قام مسلا او زي الخدم عند الفلاحين. حاجة بيربطوا بها البعير ويسحبوه بها. مصنوع من الشعر. حاجة  
مش حاجة غالبة. زمام - [00:35:04](#)

شعره ما جبتوش وجيئ ليه؟ الناس اتفضت وكل واحد خد نصبيه ومشي. واذا ما دخلش القسمة هذا الزمام ما دخلش القسمة انا  
بلال ازن فيكم فلماذا لم تأتي بايه؟ مش هاده منك. ابهته وتعالي يوم القيمة. يا لها من فضيحة! قالت الشراح - [00:35:24](#)  
هذا على سبيل الزجر مش معنى ذلك ان تبته مش مقبولة لأن تبته تقبل يرد المزالم اه يرد المزالم اللي خد حاجة وعاوز يرجعها لصحابها  
يريحها او عي تتحتج بهذا الحد - [00:35:44](#)

وتقول لا رجع الشيء لاصحابه. رجع المزالم لاصحابه. تب تقبل توبتك. لكن الرسول قال له من باب الزجر عشان يخوف اي حد اطمع  
في ما هو قابل للقسمة بين المسلمين. الغلول يا عباد الله من صور - [00:35:54](#)

أكل الحرام. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلوة السلام على سيدنا رسول الله. علمنا ان الله يأمرنا الا نأكل اموالنا  
بيتنا بالباطل. ورأينا صورا من صور اكل الحرام. سواء كان مال عام او مال خاص. كله سواء. وثالثا - [00:36:14](#)  
لابد من التورع. فإذا كنا نريد ان نتورع فلنقتدي بائمة الورع ولا اجد اماما للورعين افضل من سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم  
عشان يبقى في القمة. كل الملوك كل الرؤساء يقتدوا برسول الله في ورعيه. واذا اقتضى الكبار - [00:36:54](#)

على الصغر ان يقتدوا. فهذا هو ورع نبينا. صلى الله عليه وسلم. الآية سبقت معنا وما كان لنبي ان يغل مش ممکن ابدا. عن أبي هريرة  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية - [00:37:24](#)

ولا يأكل الصدقة. يا سلام! الاثنين حلال في الاصل يعني في الاكل. يعني التمر هو تمر. لكن تمرياة من صدقة لأ تمرة هدية يأكلها وكله  
تمر. كله تمر. شاة هدية يأكل منها - [00:37:44](#)

وان كانت من يهودية وان كانت مسمومة يأكل منها. اما شاة من الصدقة لأ. حتى ولو كان من صدقة الصديق ابي بكر. حتى لو كانت  
فوق يعني فوق الكيل يعني افرض مسلا مسلا يعني - [00:38:04](#)

ابو بكر مطلوب منه ميت نعجة صدقة. زكاة ما له يعني. مية. قام حاطط مية وواحد. وقال الواحدة دي لرسول الله لا جاية مع  
الصدقة لأ انما تيجي من عند ابي بكر ماشي. انما مع الصدقة لا - [00:38:24](#)

يأكل الهدية ولا يأكل من الصدقة. رواه مسلم وغيره عن ابي هريرة ان الحسن وضع تمر من تمرة الصدقة في فمه. الحسن اكبر وابنه  
سيدنا علي صبي صغير غير مكلف. القلم لم يجري عليه بعد. يعني لو كلها وهي حرام مش مكتوب عليه - [00:38:44](#)  
سيئات اصلا. حسن لو كلها لا تكتب الملايكه عليه شيئا. رفع القلم عن ثلاث الحسن صغير صبي تمت عفته يا رسول الله. ابدا. حط  
التمرة فقال له النبي كخ. بكسر الكاف - [00:39:14](#)

او فتحها كخ وكخ. وتنوين الخاء كخ. او سكونها كخ او كخ. كل ده يقرأ به الحديث. كخ او كخ اما شعرت انا لا نأكل الصدقة. تمرة يا رسول سبب الحسن يأكلها. لا مش بتاعتنا مش بتاعتنا. التمرة دي مش بتاعتنا. محرمة على الـ نبينا - [00:39:34](#) فاطمة وعلى الحسن والحسين. لا ما يكلوش منها. لا. ليه؟ الصدقات او ساخ الناس. بيتطهروا منها. وما يصح ابدا النبي والـ بيت يأكل من هذه الفسالة. يأكل من اطيب الطعام. عاوز ورق بعد كده بقى؟ مش هو لأ. كان يمر - [00:40:04](#)

في الطريق لو وجد تمرة لو ان لولا انه يخشى انها من تمر الصدقة لكان خدها صحة وكلها صلوات الله وسلامه عليه. ورع خوف من المال العام. خوف من اموال المسلمين - [00:40:24](#)

ويأتي بعده عمر. طبعا المسجد لا تحصى ولا تعد لكن اخذ حاجة من باب الاستئناس. عمر بن الخطاب ينزل السوق تاني برضو زي الرسول عليه الصلوة والسلام. ادي الائمة ادي ائمة المسلمين. ينزلوا السوق. شوفوا الدنيا فيها ايه. يمشوا على رجلיהם - [00:40:44](#) يعس بين المساكين. يسمعه الانين. مش يسمعوا المدح والطلب والزبر وكله كله تمام؟ تمام ايه؟ تمام؟ ده انت اللي هتدونى جهنم انت اللي هتدونى جهنم يا ريت كل عائل يا جماعة كده يبص للبطانة - [00:41:04](#)

اللي حواليه ده انت اللي هتدونى جهنم. كله تمام؟ تمام كله اذا كان اي بيت له اذا كان بيتي انا شخصيا مش تمام اي واحد فينا يا جماعة بيته فيه الخل وفيه الاستقامه. يبقى ازاي كله تمام؟ ازاي دولة من اقصاها لاقصاها؟ كله تمام - [00:41:24](#)

عمر ينزل السوق فيجد ابل سمان ابل ملزلزة. لمن هزه الابل؟ قالوا العبد ابن عمر. بالله ابن عمر بخ بخ. تعالى يا عبدالله. ايه الابل دي؟ قال يا امير المؤمنين ابل هزيلة. اشتريتها - [00:41:44](#)

وبعثت بها الى الحمى لاصيب ما يصيب الناس. مشروع عملته انا ما غلطتش. انا اشتريت ابل تعبانة اصلا وبعدين بعتها لمرعى ترعى. ربنا يكرمني فيها ذي ذي اي واحد من المسلمين ما عملتش حاجة غريبة. انظر الى عمر والـ الحساسية - [00:42:04](#)

من المال العام والنزرة الى بعد. فقال ارعوا ابل ابن امير المؤمنين. اسقوا ابل ابن امير المؤمنين طب امال ايه بالصدقة ما حدش يهتم بها عمالين يدلعوا في ابل ابن الرئيس. ابل ابن امير المؤمنين - [00:42:24](#)

يسقوا ابل امير المؤمنين والـ ابل الثانية تشرب ما تشرب بزروفها بقى. اكلوها والـ الثانية يأكلوا ما يكلوش. سمنة الـ ايه ابن يا عبد الله هزا حكم هزا الورع مع المال العام كيف يضار حتى وان كان - [00:42:44](#)

لابنه نصيب. يا ابن عبدالله ابن عمر خذ رأس ما لك. ورد الزيادة الى بات مال المسلمين. ينهار ابيض. انت شاربهم بكام؟ بعشرين قروش. خد العشر قروش بتوعك. ابوه ما زلموش - [00:43:04](#)

هو ما كسبوش وما خسروش. وما زلموش، لكن تورع. تورع عشان شوية ابل هتدخلني النار؟ لا خذ رأس ما لك ورد الزيادة الى بيت مال المسلمين. حاضر. يراه سيدنا علي - [00:43:24](#)

ركب على قتب بغير. مش البعير بقى متهنداً وممتزجاً ومعمول له سرد. لا قطر بتاع حاجة كده يا دوبك السنام يخبط فيه ركوباً ما تهزش. ركب على قطب بغير ويعدو يضرب البعير وبيجري. ايه رايح فين يا امير المؤمنين؟ قال بغير - [00:43:44](#)

من من ابل الصدقة ندا يعني فر وهرب اطلبه في بغير من من من زكاة المسلمين هرب وانا رايح اجيده. راكب بغير تاني ورايح يجيده. هو اللي بيجرني يحافظ على مال المسلمين. قال لقد - [00:44:04](#)

اتعبت من بعدك ده اللي بعدك هيتعبه يا امير المؤمنين. هزا عمر وتمر الايام سريعاً ويأتي عمر ايضاً. لكن حفيد عمر. عمر حفيد عمر.

عمر بن عبدالعزيز حفيد عمر بن الخطاب - [00:44:24](#)

المسلمون رزقوا بتفاح. فيقسمه عمر بن عبدالعزيز على المستحقين. للقسم ابن وافق شال تفاحة وحطها اخزها عمر بن عبدالعزيز الـ ده عيط وراح يشتكي لام فاطمة ابويها خد مني التفاحة. حاضر. راحت السوق وجابت له تفاحة. خدته في كل تفاحة. بدل اللي ابوك خده منك. خلص عمر القسم - [00:44:44](#)

ورجع البيت شم ريحه تفاح اللي هم الشاديين قال يا فاطمة اخذت من تفاح المسلمين شيئاً؟ قالت لا. حصل كيت فيقول والله اخذتها من ولدي كاني اخذتها من قلبي ولكن اريد الا - [00:45:14](#)

ضيع نفسي بتفاحة. انا صعبان علي ولد صحيح بس ما فرطش واضيع نفسي تفاحة. تفاحة ها يا عمر انا لله وانا اليه راجعون.

00:45:34 حدسي احد العاملين في مؤسسة كبيرة -

فيه مخازن رئيسية ومخازن فرعية عندهم في المكان. المخزن الرئيسي يديهم الطعام والأشياء اللي بيأكلوها. والمخزن الفرعي يطبخ ويعمل. الافراد اللي هيأكلوا في اجازة اغلبهم بينزل اجازة ينزل اجازة. فيفيض دايما دايما في المخزن الفرعي فيه رصيد -

00:45:54

الاوراق بتقول لازم العملية تبقى مش سوية. لا فيها زيادة ولا نقص المخزن فيه زيادة. لأن الاكيلة نزلوا اجازة. نعمل ايه في الزيادة؟ لو 00:46:14 قلنا لهم خدوا الزيادة هيحققوا معنا. ولو جم لقوا نقص هيتهمنا بالسرقة. اعمل ايه؟ احفر وهات الشويلة -

وحطها واردم والمخزن مزبوط. اسراف والله لا يحب المسرفين كذب لا يحب الكاذبين. شهادة زور سم كل ما شئت من العيوب.

00:46:44 وال المسلمين برة بيتحانقو على حبة فول ولا يقف على الرصيف وشويلة تندفن في الارض. وكله من مال المسلمين -

المال العام يا جماعة حرمته اشد من المال الخاص لانه ما حدش بيتكلم عنه. ما حدش بيدافع عنه. على سبيل المسأل تركب قطر ترکب قطر ما قطعتش والكمسي ما جاش حلو بركة يا جامع. قلت له -

00:47:14

تروح لا. طب لو ركبت العربية الميكروباص العادي تقدر تنزل وتروح؟ ولا يزيبطك في الموقف؟ ما هي دي زي دي. لازم تدفع. تركب مترو. والبواة خربانة ما بتفتح الفاتحة على طول وتعدي. لازم تدفع -

00:47:34

شافوك ما شافوكش لازم تدفع. مال عام. تليفون الشركة او المؤسسة. عربيتها زنها كهربيتها كل شيء مما هو ملك للمسلمين لا تستحوذ به هزا من اكل المال الحرام. هذا من اكل المال الحرام. احرز يا عبدالله الطعم بالنسبة للدين زي الأساس بالنسبة لبنيان. في -

00:47:54

طعمه حلال يبقى في دين متين وينمو. في طعمه حرام كله جسد نبت من سحت. النار اولى به نسأل الله ان يطيب حياتنا. اللهم طيب 00:48:24 طعامنا وشرابنا وطيب حياتنا. اللهم انك عفو تحب العفو -

واعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنني. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم حكم فيما كتابك والسنة اللهم انا نبرأ اليك 00:48:44 من تحكيم غير كتابك فا قبل براءتنا. اللهم حكم فيما كتابك وسنة رسولك -

فك اسر الموحدين. اللهم فك اسر الموحدين. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. امين امين. وصلي اللهم 00:49:04 وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة -